



The Effectiveness of Blended Learning and its Obstacles in Public Schools in North Al Sharqiyah Governorate

Dr. Huda N. Al Busaidi

Head of Special Education Department
Ministry of Education, Sultanate of Oman
1020hoda@gmail.com

Dr. Jokha M. Al-Sawafy

Associate Professor of Psychological Counseling
Al Sharqiyah University, Sultanate of Oman
juka.sawafy@gmail.com

Dr. Hanaa M. Al-Saighi

Educational Curriculum Specialist
Ministry of Education, Sultanate of Oman
hanaa.alsaighi@moe.om

**Received: 14-6-2025 Revised: 22-8-2025 Accepted: 13-9-2025
Published: 31-10-2025**

DOI: 10.21608/jsre.2025.394295.1798

Link of paper: https://jsre.journals.ekb.eg/article_456624.html

Abstract

The study aimed to assess the effectiveness of blended learning and identify its challenges in public girls' schools in the North Al Sharqiyah Governorate. The researchers adopted a descriptive-analytical approach and a quantitative methodology to collect and analyze data. The study sample consisted of 339 female teachers, who responded to a questionnaire—developed by the researchers—designed to measure the implementation of blended learning and its obstacles from the teachers' perspectives. The questionnaire comprised 22 items divided into two axes: the first focused on the implementation of blended learning (11 items), and the second addressed the obstacles to its application (11 items). Key findings of the study revealed that the level of blended learning implementation by school administrations during the covid pandemic was very high. The degree of perceived obstacles ranged from very high to moderate, with an overall rating of "high." No statistically significant differences were found in the level of implementation based on educational qualification or teaching experience. However, statistically significant differences were observed in perceived obstacles between teachers with 1–5 years of experience and those with 6–10 years, with less experienced teachers perceiving greater challenges. The study recommended exerting the necessary technical efforts to overcome technological problems that may arise during implementation. It also stressed the importance of providing digital content in schools to ensure the success of blended learning, offering more training for teachers to effectively use educational technologies, and raising public awareness through media on the importance of blended learning.

Keywords: *Blended Learning, Obstacles, E-Learning, Public School.*

فاعلية التعليم المدمج ومعوقاته في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية

د. هدى بنت ناصر بن علي البوسعيدية

رئيسة قسم التربية الخاصة، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عُمان

1020hoda@gmail.com

د. جوخة بنت محمد بن سليم الصوافية

أستاذ مشارك في الإرشاد النفسي، جامعة الشرقية، سلطنة عُمان

juka.sawafy@gmail.com

د. هناء بنت مبارك بن حمد الصائغية

أخصائية مناهج تعليمية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عُمان

hanaa.alsaighi@moe.om

المستخلص:

هدفت الدراسة تشخيص مستوى فاعلية التعليم المدمج ومعوقاته، بمدارس الإناث الحكومية بمحافظة شمال الشرقية. اعتمدت الباحثات على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الكمي في جمع وتحليل البيانات. تكون عينة الدراسة من (٣٣٩) معلمة، طبقت عليهن استبانة -من إعداد الباحثات- لقياس تفعيل التعليم المدمج، ومعوقاته من وجهة نظر المعلمات، وقد تكونت الاستبانة من (٢٢) عبارة؛ توزعت في محورين، الأول تفعيل التعليم المدمج من (١١) عبارة. والمحور الثاني: معوقات تطبيق التعليم المدمج من (١١) عبارة. كانت أهم نتائج الدراسة: إنَّ درجة ممارسة إدارات مدارس الإناث في تفعيل التعليم المدمج، في ظل جائحة كورونا؛ كان بدرجة كبيرة جداً. كانت درجة وجود معوقات في تطبيق التعلم المدمج؛ قد تراوحت ما بين (كبير جداً، وكبير، ومتوسط)، وكان المعدل الكلي للمعوقات بدرجة كبيرة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة الدور تبعاً لمتغير مستوى التعليم، و تبعاً لمتغير الخبرة. وجود فروق إحصائية لمتغير الخبرة كانت بين المستويين (١-٥) و(٦-١٠)، لصالح ذوي الخبرة الأقل، التي ترى أنَّ هنالك معوقات بدرجة كبيرة تواجه تطبيق التعلم عن بعد. أوصت الدراسة: بذل الجهود الفنية اللازمة؛ لأجل التغلب على المشكلات التقنية التي قد تظهر على استخدام التقنيات. ضرورة توفير المحتويات الإلكترونية في المدارس؛ لإنجاح التعليم المدمج. إجراء مزيد من التدريب للمعلمين للتمكن من استخدام التقنية. قيام وسائل الإعلام بتوعية المجتمعات بأهمية التعلم المدمج.

الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج، المعوقات، التعليم الإلكتروني، المدارس الحكومية.

فاعلية التعليم المدمج ومعوقاته في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية

المقدمة:

مهدت التكنولوجيا لجعل الطالب محور العملية التعليمية بدلاً من المعلم، بفضل تطبيق استراتيجيات التعليم النشط التعليم والتعلم الإلكتروني، فكان فضل "استخدام التكنولوجيا بجميع أنواعها لإيصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة، وقد يكون هذا التعليم تعلمًا فوريًا متزامنًا Synchronous وقد يكون غير متزامن Asynchronous ، داخل الفصل المدرسي أو خارجه.

لذلك أوصت المؤتمرات عدة، بضرورة استخدام الحاسب الآلي والتعليم الإلكتروني في تدريس المواد التعليمية؛ نظراً لقدرته على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ورفع مستوى تحصيل الطلبة الدراسي، حيث أوصى المؤتمر مؤتمر السنوي (eLearning Africa) للحاسب الآلي والتعليم المدمج، الذي يُعقد في القارة الإفريقية، واستضافته مصر عام (٢٠٢٤)، تناول التعليم المعزز بالتكنولوجيا بما في ذلك التعليم المدمج؛ أوصى بتطوير المناهج القائمة لكي تناسب إدخال خدمة الإنترنت في جميع مجال تقنية المعلومات، وتوفير التجهيزات والبرمجيات اللازمة لذلك في مدارس المملكة، ودعم منتجي ومطوري البرمجيات التعليمية، والمؤلفين في تقني المعلومات. كما طالب الرشيدى، (٢٠٢٠)؛ بتحويل بعض المناهج الدراسية والمقررات في المدارس والجامعات من صورتها التقليدية إلى مناهج إلكترونية.

كما أوصت العديد من الدراسات باستخدام والتعليم الإلكتروني، منها الجريوي، (٢٠١٨) السبيعي والقباطي، (٢٠١٩) بأن الحاسب الآلي أكسب الطلبة ثقة في النفس، ودافعية أكبر لاكتساب المفاهيم الجديدة، وقدم المادة بصورة شيقة ومحفزة للدراسة. كذلك أوصى الشerman، (٢٠١٩) بضرورة استخدام الحاسب الذي يساعد في زيادة التحصيل الدراسي للطلاب.

ظهر التعليم الإلكتروني كنمط من أنماط التعليم القائم على استعمال الحاسوب اللوحي، ووسائطه المتعددة من صورة وصوت ورسوم وأشكال وجداول، وهو تعليم عبر شبكة الإنترنت (المسلماني، ٢٠٢٢). وقد اعتبر ثورة حديثة في مجال طرائق التدريس وأساليبه (Alabbad, 2016). مع ذلك استمرت صعوبات التعليم بالتزامن مع المناهج الحديثة التي تركز على تنمية مهارات حل المشكلات الواقعية، حيث يحتاج الطلبة إلى مزيد من التدريب على كيفية حل المشكلات وتطوير قدراتهم ومهاراتهم. كذلك فهم بحاجة إلى التدريب على كيفية التعامل مع مقررات التدريس التي تركز على التعليم الذاتي وكيفية اتخاذ القرارات، والتدريب على حل المشكلات، واستخدام الحاسوب (أسماء، ٢٠٢٣).

ويلاحظ إنَّ هذا النوع من التعليم يجمع بين مميزات التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، ويعد التعليم المدمج تطور بالطريقة المثلى لحل المشكلات، كما يعد أحد المداخل الحديثة القائمة على توظيف تكنولوجيا المعلومات في تصميم مواقف تعليمية جديدة، التي تدعم استراتيجيات التعليم النشط الذي يتركز حول المتعلم. ويُراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، ويحقق تعلمًا متميزًا (Wicks, 2021).

عرف باحثون التعليم المدمج بأنه: "التعلم الذي يمزج بين خصائص كل من التعليم الصفّي التقليدي والتعلم عبر الإنترنت في نموذج متكامل، يستفيد من أقصى التقنيات المتاحة لكل منهما (منى وشنودة، ٢٠٢٠). وعرفته أسماء (٢٠٢٣) بأنه: توظيف التكنولوجيا الحديثة في الدمج بين أسلوب التعليم وجهاً لوجه، والتعليم عن بعد؛ لضمان تحقيق التفاعل المثمر بين المعلم أو المرشد والمتعلمين.

لقد أفرز التطبيق العملي؛ وجود مميزات يمتاز بها كل نمط من أنماط التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، فوجود التعليم الحضوري والتعليم الإلكتروني في المؤسسة التعليمية؛ يعد واحداً مكماً للآخر؛ وهذا يأتي متماشياً مع كثير من الدراسات، مثل دراسة: (Amin, & Mirza, 2020)؛ و (Bahruddin, & FEBRIANI, 2020) إضافة إلى قاضي وميراها (٢٠٢١) التي تشير وتؤكد على أسلوب التعليم المدمج: الذي هو شكل من أشكال التعليم الذي يستخدم التعليم الإلكتروني عبر المنصات التعليمية، مع الحضور إلى غرفة الصف في المدرسة أو الجامعة؛ كي يتم التأكد من اختبار الطالب وتقويمه شكلياً ومعنوياً؛ حيث يمكن للمعلم أن يلتقي ويناقش ويسأل ويختبر ويقوم بطلبته وجهاً لوجه في غرفة الصف إلى جانب التواصل معهم إلكترونياً

لذلك فإن التعليم المدمج يعد قفزة للأمام في التعليم الإلكتروني، لكون يدمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي وجهاً لوجه. وهذا النمط له فوائد عدة منها؛ إنه يوفر الوقت لكل من المعلم والمتعلم، ويتناسب مع المجتمعات في الدول النامية، التي لا تتوفر لديها بيئة الكترونية متكاملة، كما أنه يركز على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية دون إهمال أي منها، ويحافظ على الروابط الأصلية بين المتعلم والمعلم وهو أساس تقوم عليه عملية التعليم، وفي مقابل ذلك فإن تطبيق هذا النمط من التعليم لا يخلو من تحديات (العجمي والعرفج ٢٠١٨).

فوائد استخدام التعليم المدمج:

بينت دراسات الغنيم، (٢٠١٦)؛ عدداً من الفوائد يمكن أن تتحقق للدارسين عند اعتماد التعليم المدمج في العملية التعليمية، ومن هذه الفوائد:

- زيادة فاعلية التعليم وتحسين مخرجات التعليم، من خلال توفير ارتباط أفضل بين حاجات المتعلم وبرامج التعليم، وسهولة الوصول إلى المعلومات، وتحقيق نتائج أفضل في العمل.
- تنوع وسائل المعرفة في التعليم المدمج، التي تتيح للمتعلم أكثر من وسيلة للمعرفة، واختيار الوسيلة المناسبة لقدراته ومهاراته، من بين عديد من الوسائل الإلكترونية والتقليدية، مما يعني اكتساب معرفة أكثر وزيادة جودة التعليم.
- تحقيق تعليم أفضل للمتعلمين: إذ يركز التعليم المدمج على دور المتعلم ونشاطه، وتفاعله في الحصول على المعرفة من خلال الدمج بين الأنشطة الفردية والتعاون مع المجموعة في المشاريع، بدلاً من الدور السلبي للطالب المتمثل في تلقي المعلومات.
- تحقيق التفاعل أثناء التعليم: يعني تعزيز العلاقات الإنسانية والاجتماعية واتجاهات لدى المتعلمين أثناء التعلم؛ وتمكين الطلبة الدارسين من الحصول على متعة التعامل مع معلمهم وزملائهم وجهاً لوجه عبر وسائل التفاعل الإلكترونية والتقليدية.

- المرونة التعليمية: حين يحقق التعليم المدمج مرونة كافية لتلبية الاحتياجات الفردية وأنماط التعليم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.
- توفير الممارسة والتدريب في بيئة التعليم: حيث يقدم التدريب العملي وممارسة المهارات، وتقديم التعزيز المناسب للأداء لتحقيق الأهداف التعليمية.

مستويات التعليم المدمج:

تتنوع مستويات للتعليم المدمج؛ تبعاً لدرجة الدمج بين مكونات المادة، ودرجة تعقيدها. وقد صنف الفقي (٢٠١١) وجود مستويات عدة كما يأتي:

المستوى المركب: وفيه يتم الربط بين الأدوات التي توصل المعلومات، وبين محتوى التعلم. مثال ذلك النموذج الثنائي؛ الذي يتكون من استخدام أدوات التعليم الإلكتروني، ثم يلي ذلك التعليم في الغرفة الصفية، باستخدام أسلوب الحوار والمناقشة والمحاضرة. وهناك نموذج ثلاثي يتكون من: الوقوف على مستوى تعلم الطالب من خلال التغذية الراجعة، وبعد ذلك يتم تعليم الطالب عبر الطرق والأساليب الاعتيادية في التدريس الصفّي، ثم يتم استخدام التعليم الإلكتروني لإثراء عملية التعليم وتعزيزها.

المستوى المتكامل: وفيه يتم التكامل بين مختلف عناصر التعليم الإلكتروني. حيث يتم الدمج بين ثلاثة مكونات: الدمج بين مصدر المعلومات المتوفرة عبر الإنترنت، ومجموعات المناقشة التي تتواصل عبر الإنترنت، وعملية التقويم المباشرة التي تتم عبر الإنترنت.

المستوى التعاوني: ويعني الدمج بين المعلم (الحقيقي أو الإلكتروني) والطلاب المتعلمين في غرف الدرس، ومجموعات التعليم التعاونية من خلال الإنترنت. أي الدمج ما بين الأدوار التقليدية للمعلم والمتعلم داخل الغرفة الصفية، ومجموعات التعليم التعاونية من خلال الإنترنت.

مستوى الانتشار: وفيه يتم الدمج ما بين التعليم التقليدي داخل الغرفة الصفية التقليدية، وبين مصادر التعليم الإلكتروني غير المتصلة، مثل البريد الإلكتروني، والوسائط الإلكترونية، والبرمجيات المحوسبة، وأجهزة الهاتف المحمول.

تحديات تطبيق التعليم المدمج:

أشارت أسماء (٢٠٢٣) إن التعليم المدمج يواجه تحديات عدة، لعل من أهمها:

- عدم اعتبار التعليم المدمج كاستراتيجية جديدة تعمل لتطوير العملية التعليمية، وتحسن مخرجات التعليم.
- صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدية التي تعتمد على محاضرة المدرس، واستذكار المعلومات للطالب إلى طريقة تعلم حديثة.
- مشكلة اللغة: فغالبيت البرامج والأدوات وضعت باللغة الإنجليزية.
- معوقات بشرية ومادية: تتعلق بتوفر الخدمات الفنية في المختبرات، وغياب برامج التأهيل والتدريب للطالب، ونقص الحواسيب والبرمجيات والشبكات، وارتفاع أسعارها.
- المقررات الدراسية: التي ما يزال أغلبها مطبوع ورقياً.

- ضعف كفاءة أجهزة الطالب التي يتدرب عليها في المنازل.
- صعوبات نظام مراقبة الغيابات، والتقويم والتصحيح.

الدراسات السابقة:

دراسة الفارسي (٢٠٢١)؛ أثر التّعليم المدمج في تحصيل طلاب الصف التاسع في النّحو في سلطنة عُمان. استخدم الباحث المنهج شبه التّجريبيّ الذي يعتمد على تشكيل مجموعتين تجريبية وضابطة. صمم الباحث: اختبار تحصيليّ تكوّن من (٥٠) فقرة، استبانة مكوّنة من (٤٠) فقرة لقياس اتجاه المجموعة التّجريبية، طُبّقَت على عيّنة قصديّة من أربعين طالبًا.

توصلت الدّراسة إلى: وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (٠,٠٥) في متوسط درجات تحصيل النّحو بين طلاب المجموعتين التّجريبية والضابطة لصالح المجموعة التّجريبية. وتوجد فروق دالة في متوسط درجات التحصيل الدراسي البعديّ بين طلاب المجموعتين التّجريبية والضابطة لصالح الطلاب ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض في المجموعة التّجريبية. كما توجد فروق دالة إحصائية في متوسط درجات اتجاه طلاب المجموعة التّجريبية نحو مادة النّحو لصالح التّطبيق البعديّ لمقياس الاتجاه.

دراسة العريني (٢٠١٦)؛ واقع استخدام معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمهارات التعليم المدمج. تم استخدام المنهج الوصفي. تكونت عينة البحث من (٩٢) معلمة رياضيات للمرحلة المتوسطة. منهج البحث: قائمة بمهارات التعليم المدمج، بطاقة ملاحظة، بطاقة المقابلة. أهم النتائج: تتوافر مهارات التعليم المدمج بدرجة منخفضة جداً بنسبة (٢٩%) لدى معلمات الرياضيات. أما مهارات التعليم المدمج في مرحلة التخطيط فكانت بدرجة منخفضة جداً بنسبة (٢٥,٨٩%). وكذلك مهارات التعليم المدمج بدرجة منخفضة جداً.

دراسة الغنيم (٢٠١٦)؛ فاعلية استخدام التعليم المدمج، في مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي، وبناء اختبار تحصيلي من (٣٠) فقرة؛ ومقياس مهارات التواصل الإلكتروني تضمن (٤٢) مهارة موزعة في (٤) محاور. تم التطبيق على عينة من (٤٠). أهم النتائج: وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية لمهارات التواصل الإلكتروني، لصالح التطبيق البعدي، وكان حجم التأثير كبيراً. أثبتت الدراسة وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في وحدة المستحدثات الإلكترونية، لصالح التطبيق البعدي.

دراسة أبو الريش (٢٠١٣)؛ فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في غزة. استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، اختبار تحصيلي من (٥٠) عبارة، واستبانة من (٥٠) عبارة، وبرنامج لقياس اتجاه المجموعة التجريبية. بلغت عينة الدراسة القصديّة (٤٠) طالبة. نتائج الدراسة: وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات تحصيل النّحو بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق دالة في التحصيل الدراسي البعدي بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية. وجود فروق في اتجاه طالبات المجموعة التجريبية نحو مادة النّحو لصالح التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه.

مشكلة الدراسة:

طال تأثير جائحة (كوفيد- ١٩) النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم، ما أدى إلى إغلاق المدارس والجامعات على نطاق واسع، فمنذ ١٦ مارس عام ٢٠٢٠، أعلنت الحكومات في (٧٣) دولة إغلاق المدارس، بما في ذلك (٥٦) دولة أغلقت المدارس في جميع أنحاء البلاد و(١٧) دولة أغلقت المدارس ضمن مناطق محددة، وقد أثر إغلاق المدارس على مستوى العالم على أكثر من (٤٢١) مليون متعلم على مستوى العالم، بينما عرض الإغلاق محدود النطاق للمدارس (٥٧٧) مليون متعلم للخطر، وهذه الجائحة اضطرت الدول إلى اتباع التعليم عن بعد لتفادي انتشار العدوى بين الطلبة وعائلاتهم؛ وهذا أكسب التعليم الإلكتروني أهمية متميزة في ظرف حساس وخطير جداً.

هكذا برزت الحاجة إلى التعليم الإلكتروني، وأوصت دراسات عدة باستخدامه، & Khakim, (2020). ورغم أهمية وفاعلية جدوى التعليم الإلكتروني، لكنه أفرز سلبيات في هذا النوع من التعليم مثل غياب أو إهمال الجوانب الإنسانية والاجتماعية والوجدانية، فضلاً على أنه تعليم باهظ التكلفة؛ مما أدى إلى ظهور تعلم جديد وهو التعليم المدمج بهدف تلافي عيوب التعليم الإلكتروني، بوصف التعليم المدمج نوعاً من التعليم القائم على التكامل بين التعليم الاعتيادي والتعلم الإلكتروني (المحيسين، ٢٠٠٧).

فقد أوصت دراسات عدة ناقشت التعليم المدمج، منها دراسة الزيابات (٢٠١٣) المصري (٢٠١٢) ودراسة علي (٢٠١٢) بضرورة استخدام التعليم المدمج لأجل معالجة مشكلة ضعف تحصيل الطلبة. وأن التعليم الإلكتروني المدمج يشجع الطلاب ليصبحوا مفكرين ومعتدين على أنفسهم (Borges, 2009).

لذا تأتي هذه الدراسة لمحاولة تأكيد: فاعلية التعليم المدمج من قبل إدارات المدارس؛ بما يضمن الاستفادة من مميزات، والبحث في تحدياته سعياً لتلافيها في ضوء المعطيات السابقة. لذا يمكن بلورة المشكلة في معرفة فاعلية التعليم المدمج وتحدياته في المدارس الحكومية بمدارس شمال الشرقية، في ظل جائحة (كوفيد- ١٩).

أهداف الدراسة:

- أ. التعرف على دور إدارة المدرسة في التعليم المدمج في المدارس الحكومية في ظل جائحة كورونا المستجد ١٩ بمحافظة شمال الشرقية.
- ب. تشخيص معوقات استخدام التعليم المدمج في المدارس الحكومية في ظل جائحة كورونا المستجد ١٩ في محافظة شمال الشرقية.
- ت. قياس فروق معوقات استخدام التعليم المدمج المدراس لمتغيري (مستوى التعليم، سنوات الخبرة).

أسئلة الدراسة:

- أ. ما دور إدارة المدرسة في تفعيل التعليم المدمج في المدارس الحكومية في ظل جائحة كورونا المستجد ١٩ بمحافظة شمال الشرقية؟
- ب. ما معوقات استخدام التعليم المدمج في المدارس الحكومية في ظل جائحة كورونا المستجد ١٩ في محافظة شمال الشرقية؟
- ث. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq$) بين متوسط استجابات (العينة) حول معوقات استخدام التعليم المدمج في المدارس تعزى لمتغيري (مستوى التعليم، سنوات الخبرة)؟

المفاهيم الاجرائية للدراسة:

التعليم المدمج (Blended Learning)

عُرفت منى وشنودة، (٢٠٢٠). التعليم المدمج بأنه: مزج أو خلط أدوار المعلم الاعتيادية في الفصول الدراسية الاعتيادية، مع الفصول الافتراضية، والمعلم الإلكتروني؛ أي إنه تعلم يجمع بين التعليم الاعتيادي والتعلم الإلكتروني.

وعُرفت اسماء (٢٠٢٣) بأنه: "استخدام التقنية الحديثة في التدريس، دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد، والحضور في غرفة الصف، والتركيز على التفاعل المباشر داخل الصف باستخدام آليات اتصال حديثة، كالحاسوب والشبكات وبوابة الإنترنت". وعُرفه (Wargadinata, et. al., (2020): بأنه التعلم الذي يعمل على الدمج المتوازن الوجه، والتعلم الموجه بالمعلم من لكل الجوانب المحددة للعملية التعليمية مثلاً لتعليم وجه جهة، والتعلم الإلكتروني من جهة أخرى".

وتُعرفه الباحثات إجرائياً بأنه: استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الطرائق المعتادة والحضور لغرفة الصف، وذلك عن طريق التفاعل المباشر داخل الفصل باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والأقراص المدمجة، والتفاعل غير المباشر باستخدام التعليم المتنقل والبريد الإلكتروني بهدف رفع مستوى التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد في المواد الدراسية.

منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الكمي في جمع وتحليل البيانات.

مجتمع الدراسة وعينتها:

بلغ حجم مجتمع الدراسة (٢٨٧٩) معلمة يدرسن (١٤) مادة والمجالين الأول والثاني، في مدارس الإناث بمحافظة شمال الشرقية. وتم اختيار عينة عشوائية قدرها (٣٣٩) معلمة بحسب جدول جريستي وموران (١٩٧٠).

أداة الدراسة: طورت الباحثات أداة الدراسة، وفق مقياس ليكرت الخماسي؛ بالاستفادة من الأدب النظري والاستبيانات التي اعتمدت في دراسات عدة، منها: دراسة جودة، (٢٠١٢)؛ الجحدي، (٢٠١٢)؛ خياط، (٢٠١١). وذلك لقياس تفعيل التعليم المدمج، ومعوقات استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمات.

تكونت أداة الدراسة من (٢٢) عبارة توزعت في محورين:

المحور الأول: دور إدارة المدرسة في تفعيل التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا تكون من (١١) عبارة.

المحور الثاني: معوقات استخدام التعليم المدمج في المدارس الحكومية في ظل جائحة كورونا تكون من (١١) عبارة.

كما تم استخدام المعيار الآتي لتفسير النتائج حسب الجدول الآتي:

جدول (١) المعيار المعتمد في تفسير نتائج السؤال الأول للدراسة حسب المتوسط الحسابي *

المتوسط الحسابي	درجة ممارسة الدور
٥,٠-٤,٢٠	كبيرة جدا
٤,١٩-٣,٤٠	كبيرة
٣,٣٩-٢,٦٠	متوسطة
٢,٥٩-١,٨٠	منخفضة
١,٧٩-١,٠٠	منخفضة جدا

* استمد هذا المعيار من قاعدة التقريب الحسابي للأعداد الصحيحة (٥، ٤، ٣، ٢، ١) التي تمثل تدرجات المقياس المستخدم حيث تم حساب المدى للمقياس الخماسي من خلال المعادلة: (الفئة العليا- الفئة الدنيا) (٥-١=٤) ثم تقسيم عدد المسافات على الفئة العليا وذلك لتحديد طول الفئة (٤/٥=٠,٨).

صدق وثبات الأداة:

أولاً. صدق المحكمين (الصدق الظاهري): تم عرض الأداة على (٦) محكمين من الأساتذة في اختصاصات: التعليم، والإدارة التربوية، والقياس والتقويم. وذلك لإبداء ملاحظاتهم عليها، وبيان مدى صلة العبارات بالمحور الذي تنتمي إليه، وقدرة الاستبيان على جمع البيانات التي صممت من أجله. وقد كانت تقييماتهم للاستبيان تتراوح بين ٨٧% إلى ٩٢%. وتم الأخذ بجميع الملاحظات والتعديلات. وبعد التحكيم؛ بقي عدد العبارات كما هو دون تغيير.

ثانياً. قياس الصدق بطريقة الاتساق الداخلي: تم القياس من خلال التطبيق على عينة مصغرة قدرها (٣٠) معلمة من خارج عينة البحث، وذلك لأجل استخراج معامل ارتباط بيرسون، لكل عبارة مع المحور الذي تنتمي إليه. وكانت نتائج المحور الأول، على النحو الآتي:

معامل ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول:

جدول (٢) معامل ارتباط بيرسون لكل عبارة مع المحور الأول الذي تنتمي إليه (ن=٣٠)

رقم العبارة	معامل بيرسون	رقم العبارة	معامل بيرسون	رقم العبارة	معامل بيرسون	رقم العبارة	معامل بيرسون
١	**٠,٦٩٣	٤	**٠,٦٣٥	٧	**٠,٥٣٨	١٠	**٠,٤٨٦
٢	**٠,٥٨١	٥	**٠,٥٦٦	٨	**٠,٤١٥	١١	**٠,٤٢٣
٣	**٠,٦١٣	٦	**٠,٤٨٥	٩	**٠,٥٩٣	/	/

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتبين من الجدول (٢) أن جميع عبارات المحور الأول قد تراوحت ما بين (٠,٤١٥ و ٠,٦٩٣)؛ حيث ارتبطت مع الدرجة الكلية للمحور بدرجة اتساق عالية، عند مستوى دلالة (٠,٠١). ويعني ذلك تمتع المقياس بصدق الاتساق الداخلي، وقدرة العبارات على قياس ما وضعت لأجله.

معامل ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني:

جدول (٣) معامل ارتباط بيرسون لكل عبارة مع المحور الثاني الذي تنتمي إليه (ن=٣٠)

رقم العبارة	معامل بيرسون	رقم العبارة	معامل بيرسون	رقم العبارة	معامل بيرسون	رقم العبارة	معامل بيرسون
١	٠,٥٠٩	٤	٠,٦١٧	٧	٠,٤٩١	١٠	٠,٤٩٦
٢	٠,٥٤١	٥	٠,٦٠٤	٨	٠,٧٣٣	١١	٠,٤٢٨
٣	٠,٥٩٦	٦	٠,٦٦٢	٩	٠,٥٧٨	/	/

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتبين من الجدول (٣) أن جميع عبارات المحور الأول قد تراوحت ما بين (٠,٤٢٨ و ٠,٧٣٣)؛ حيث ارتبطت مع الدرجة الكلية للمحور الثاني بدرجة اتساق عالية، عند مستوى دلالة (٠,٠١). ويعني ذلك تمتع المقياس بصدق الاتساق الداخلي، وقدرة العبارات على قياس ما وضعت لأجله.

ثالثاً. الصدق البنائي: تم القياس من خلال استخراج معامل ارتباط بيرسون لكل محور من محاور الأداة والدرجة الكلية للاستبانة. حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون للمحور الأول مع الدرجة الكلية للمقياس: (٠,٥٨٦)، ومعامل الارتباط للمحور الثاني: (٠,٥٨٦)؛ مما يؤكد صدق الأداة وقدرتها على قياس ما صممت لأجله.

رابعاً. ثبات الاستبيان: تم قياس الثبات من خلال التطبيق المزدوج على العينة المصغرة، لأجل استخراج معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل عبارة من عبارات الاستبيان، ولكل محور، والدرجة الكلية للأداة. الجدول (٤) الآتي يعرض معامل ثبات ألفا للاستبيان ككل:

جدول (٤) معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل عبارة (ن=٣٠)

رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا
١	٠,٥٧٧	٧	٠,٦٠٧	١٢	٠,٦٢٢	١٨	٠,٥٩٨
٢	٠,٥٤٢	٨	٠,٦٥٤	١٣	٠,٥٩١	١٩	٠,٦١٦
٣	٠,٦٢٦	٩	٠,٧١٢	١٤	٠,٧٢٢	٢٠	٠,٦٢٤
٤	٠,٥٢٩	١٠	٠,٦٣٨	١٥	٠,٥٣٨	٢١	٠,٧١٥
٥	٠,٥٨١	١١	٠,٧٠٤	١٦	٠,٥٦١	٢٢	٠,٦٨٢
٦	٠,٥٩٧	محور (١)	٠,٧٣٦	١٧	٠,٧١٦	محور (٢)	٠,٧٩١

يتبين من الجدول (٤) أن معامل ثبات ألفا لجميع عبارات المحور الأول قد تراوحت ما بين (٠,٥٢٩ و ٠,٧١٢). وأن معدل عبارات المحور الأول قد بلغ (٠,٧٣٦). في حين تراوحت عبارات المحور الثاني ما بين (٠,٥٦١ و ٠,٧٢٢)، وبلغ معدل عبارات المحور الثاني (٠,٧٩١). أما معامل الفا الكلي للاستبيان فقد بلغ (٠,٧٩٨)؛ مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات بفضل دقة صياغة العبارات ووضوحها، وإن الاستبيان سيعطي نفس النتائج فيما لو أعيد توزيعه على العينة ذاتها بعد فترة زمنية في الظروف ذاتها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- التحليل الوصفي لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والرتبة لجميع عبارات الاستبيان، للإجابة عن السؤال الأول.
- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة.
- تحليل التباين الأحادي لاستخراج الفروق لدرجة ممارسة إدارات مدارس الإناث في تفعيل التعليم المدمج ومعوقاته تبعاً لمتغيري (مستوى التعليم وسنوات الخبرة)، للإجابة عن السؤال الثالث.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

الذي نصّ على الآتي: "ما دور إدارة المدرسة في تفعيل التعليم المدمج في المدارس الحكومية في ظل جائحة كورونا المستجد ١٩ بمحافظة شمال الشرقية؟".

من أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التحليل الوصفي لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة ممارسة الدور، حيث يظهر الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة ممارسة الدور بالنسبة لدور إدارات مدارس الإناث في تفعيل التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات بمحافظة شمال الشرقية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

فاعلية التعليم المدمج ومعوقاته في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة ممارسة الدور لإدارات مدارس الإناث في تفعيل التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرة	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
٣	١	تُعد إدارة المدرسة القوائم الخاصة بالطلبة وفق الأعداد التي تم تحديدها بالآلية المتعمدة من قبل الوزارة	٤,٨٥	٠,٩٣	كبيرة جدا
٤	٢	تقوم إدارة المدرسة بتشكيل فريق عمل داخل المدرسة يقوم بتوجيه الطلبة مباشرة بأهمية التقيد بكافة الإجراءات الاحترازية.	٤,٦٠	٠,٧٣	كبيرة جدا
٢	٣	تحرص إدارة المدرسة على تطبيق البروتوكول الصحي في البيئة المدرسية.	٤,٥٦	٠,٥٢	كبيرة جدا
١	٤	تسعى إدارة المدرسة لوضع خطة واضحة ومحددة الأدوار تتناسب مع ظروف الجائحة.	٤,٥٢	٠,٥٨	كبيرة جدا
٥	٥	تنمي قدرات الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في مجال التعليم الإلكتروني وتطبيقاته.	٤,٤٦	٠,٦٠	كبيرة جدا
٩	٦	تحرص إدارة المدرسة على تعزيز الجوانب الأساسية والعلاقات الاجتماعية مع المعلمين كنوع من التحفيز في البيئة المدرسية.	٤,٤٤	٠,٦٥	كبيرة جدا
٧	٧	تتابع إدارة المدرسة المعلمين وتحثهم على الدمج بين التعليم الصفي والتعلم الإلكتروني لخلق الخبرة التعليمية الأكثر فاعلية.	٤,٣٦	٠,٧٠	كبيرة جدا
١٠	٨	تساهم إدارة المدرسة في تحقيق الرضا العام عن التعليم المدمج.	٤,٣١	٠,٦٩	كبيرة جدا
٨	٩	تحرص إدارة المدرسة على تقديم التغذية الراجعة للمعلمين.	٤,٢٧	٠,٨٢	كبيرة جدا
٦	١٠	تحث المعلمين على تدريس المهارات والتطبيقات العلمية التي يصعب تدريسها عن بعد.	٤,٢٦	٠,٦٧	كبيرة جدا
١١	١١	تسعى إدارة المدرسة إلى توفير بيئة تفاعلية مستمرة للمعلم بتزويده بالتدريب والأجهزة والشبكات والخ.....	٤,٠٨	٠,٩٦	كبيرة
		المجموع الكلي	٤,٤٣	٠,٤٦	كبيرة جدا

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنَّ درجة ممارسة إدارات مدارس الإناث في تفعيل التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات بمحافظة شمال الشرقية كان ضمن الدرجة الكبيرة جدا والكبيرة حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (٤,٨٥) و (٤,٠٨) وانحراف معياري بين (٠,٣٩) و (٠,٩٦) حيث جاء في المرتبة الأولى فقرة " تُعد إدارة المدرسة القوائم الخاصة بالطلبة وفق الأعداد التي تم تحديدها بالآلية المتعمدة من قبل الوزارة " بدرجة كبيرة جدا. ويعزى ممارسة إدارات المدارس لتفعيل التعليم المدمج بدرجة كبيرة جدا إلى إدراك تلك الإدارات لمدى أهمية وفاعلية التعليم المدمج لا سيما في ظل تفشي جائحة (كوفيد- ١٩).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نجلاء وأسماء (٢٠٢٠)؛ زينب (٢٠١٩) ومع دراسة القرني والقحطاني، (٢٠٢١) حول جدوى التعليم الإلكتروني المدمج وضرورة التخلص من الطرق التقليدية المتبعة، وإيجاد طرق أكثر سهولة وأدق للإشراف والتقويم التربوي تقوم على أسس إلكترونية. كذلك تتفق مع دراسة Keefe, (2015) بسبب فاعلية استخدام التعليم المدمج في تنمية بعض مهارات التفكير العليا. وكذلك مع دراسة Ghani, & Daud, (2018) حول فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني والمدمج في تنمية مهارات إنتاج النماذج التعليمية لدى الطلاب.

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

الذي نص على الآتي:

ما معوقات استخدام التعليم المدمج في المدارس الحكومية في ظل جائحة كورونا المستجد ١٩ في محافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمات؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة وجود المعوق. حيث يظهر الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة وجود المعوق مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة وجود المعوق مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرة	الترتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق
٨	١	كثرة المشكلات الفنية التي تظهر على التقانة.	٤,٣٦	٠,٧٠	كبيرة جداً
٤	٢	الحاجة إلى المزيد من التدريب للمعلمين للتمكن من استخدام التقانة.	٤,١٠	٠,٧٨	كبيرة
٦	٣	ضعف في توفر المحتويات الإلكترونية لنجاح التعليم المدمج.	٤,٠١	٠,٩٤	كبيرة
٥	٤	ضعف وعي المجتمع بأهمية التعليم المدمج	٣,٩٢	١,٠٨	كبيرة
٢	٥	النقص في المصادر التقنية	٣,٧٦	١,٠١	كبيرة
١	٦	ضعف البنية التحتية للتعليم المدمج	٣,٦٩	١,٠٠	كبيرة
٩	٧	ضيق وقت الحصة الدراسية لعرض جميع محتويات الدرس إلكترونياً.	٣,٦٩	١,١٩	كبيرة
٣	٨	ضعف التعليم المدمج في تلبية احتياجات الطلبة.	٣,٥٧	١,١٢	كبيرة
٧	٩	وجود أدلة إرشادية للمعلمين لكيفية التعامل مع التكنولوجيا	٣,٤٣	١,٠٠	كبيرة
١٠	١٠	الصعوبة في توفير بيئة مدرسية آمنة مطابقة للبروتوكول الصحي	٣,٣٣	١,١٥	متوسطة
١١	١١	تواجه إدارة المدرسة صعوبة في تقييم أداء المعلمين في التعليم المدمج	٢,٨١	١,١٠	متوسطة
المعدل الكلي			٣,٧٠	٠,٥٦	كبيرة

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنّ درجة وجود معوقات استخدام التعليم المدمج في المدارس الحكومية في ظل جائحة كورونا المستجد ١٩ في محافظة شمال الشرقية من وجهة نظر المعلمات كان ضمن الدرجة الكبيرة جداً والكبيرة والمتوسطة حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (٤,٣٦) و (٢,٨١) وانحراف معياري بين (٠,٧٠) و (١,١٠) حيث جاء في المرتبة الأولى عبارة: " كثرة المشكلات الفنية التي تظهر على التقانة" بدرجة كبيرة جداً. وجاءت العبارة (٤) بالمرتبة الثانية بدرجة كبيرة ونصت على: "الحاجة إلى المزيد من التدريب للمعلمين للتمكن من استخدام التقانة" بمتوسط حسابي (٤,١٠)، وحلت العبارة (٦) ثالثاً وبدرجة كبيرة أيضاً وهي: "ضعف في توفر المحتويات الإلكترونية لنجاح التعليم المدمج" بمتوسط حسابي (٤,٠١). وكانت أقل المعوقات هي الفقرة (١١) التي حلت بالمرتبة الأخيرة ونصها: "تواجه إدارة المدرسة صعوبة في تقييم أداء المعلمين في التعليم المدمج" التي جاءت بدرجة متوسطة، مما يدل على قدرة الإدارات في تقييم أداء المعلمين خلال تطبيق التعليم المدمج.

تعزو الباحثات تلك التحديات إلى وجود مشكلات تقنية تتسبب في وجود مشكلات فنية، إضافة إلى وجود ضعف في المحتويات الإلكترونية للتعليم المدمج، ووجود نقص في مصادر التقنية؛ مما يستدعي بذل مزيد من الجهود الفنية والتقنية لضمان دعم هذا النوع من التعليم. هذا إلى جانب حاجة المعلمين إلى التدريب التقني بغية اتقانهم ممارسة الدور الموكل إليهم في التعليم المدمج، وذلك اعتماد تلك البرامج على اللغة الإنجليزية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النحيف وحسن (٢٠١٦) في أن التعليم المدمج يواجه تحديات عدة؛ لعل في مقدمتها الجانب التقني بكل تفاصيله وأبعاده، هذا إلى جانب وجود الرغبة والميل للإبقاء على النمط المألوف في التعليم التقليدي، ومقاومة التغييرات والمستجدات الحديثة، وهذه بدورها تحتاج إلى وقت لكي تأخذ مداها، إلا أن التحدي الكبير المتمثل بخطر الجائحة؛ سيدفع الجميع لتبني الإجراءات التي توفر ضمانات وقائية فاعلة.

ثالثاً: عرض نتائج السؤال الثالث

الذي ينص على التالي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (≥ 0.05) بين متوسط استجابات العينة حول معوقات استخدام التعليم المدمج في المدارس تعزى لمتغيري مستوى التعليم، سنوات الخبرة؟"

الفروق حسب متغير مستوى التعليم:

جدول (٧) تحليل التباين الأحادي لدرجة ممارسة الدور بالنسبة لإدارات مدارس الإناث في تفعيل التعليم المدمج ومعوقات استخدامه تبعاً لمتغير مستوى التعليم

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
درجة ممارسة الدور	بين المجموعات	٠,٢٩٠	٢	٠,١٤٥	٠,٦٥٦	٠,٥٢٢
	داخل المجموعات	١٤,٥٨٨	٦٦	٠,٢٢١		
	المجموع الكلي	١٤,٨٧٨	٦٨			
المعوقات	بين المجموعات	٠,٤٣٢	٢	٠,٢١٦	٠,٦٧٦	٠,٥١٢
	داخل المجموعات	٢١,١٠٣	٦٦	٠,٣٢٠		
	المجموع الكلي	٢١,٥٣٥	٦٨			

يتضح من خلال الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لدرجة ممارسة الدور بالنسبة لإدارات مدارس الإناث في تفعيل التعليم المدمج ومعوقات استخدامه تبعاً لمتغير مستوى التعليم (حلقة أولى- حلقة ثانية- ما بعد الأساسي) حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥)، مما يعني عدم تأثير متغير مستوى التعليم على درجة ممارسة الدور وكذلك معوقات استخدام التعليم المدمج. وتعزى هذه النتيجة إلى أن ممارسة الدور بالنسبة لإدارات مدارس لم يتأثر حسب تقديرات العينة تبعاً لمتغير مستوى التعليم؛ في الحلقتين الأولى والثانية وما بعد الأساس، حيث يشعر الجميع بأهمية هذا النمط من التعليم في ظل هذه الجائحة، وضرورة بذل جهود للتغلب على الصعوبات في سبيل الإصرار على ممارسة الدور بأقصى اهتمام.

الفروق حسب متغير مستوى سنوات الخبرة:

يظهر الجدول رقم (٨) تحليل التباين الأحادي لدرجة ممارسة الدور بالنسبة لإدارات مدارس الإناث في تفعيل التعليم المدمج ومعوقات استخدامه تبعاً لمتغير الخبرة.

جدول (٨) تحليل التباين الأحادي لدرجة ممارسة الدور بالنسبة لإدارات مدارس الإناث في تفعيل التعليم المدمج ومعوقات استخدامه تبعاً لمتغير الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
درجة ممارسة الدور	بين المجموعات	٠,١١٠	٢	٠,٠٥٥	٠,٢٤٦	٠,٧٨٣
	داخل المجموعات	١٤,٧٦٩	٦٦	٠,٢٤٢		
	المجموع الكلي	١٤,٨٧٨	٦٨			
المعوقات	بين المجموعات	٢,٤٤	٢	١,٢٢	٤,٢١٧	*٠,٠١٩
	داخل المجموعات	١٩,٠٩٥	٦٦	٠,٢٨٩		
	المجموع الكلي	٢١,٥٣٥	٦٨			

*داله عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$

يتضح من خلال الجدول أعلاه؛ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لدرجة ممارسة الدور بالنسبة لإدارات مدارس الإناث في تفعيل التعليم المدمج تبعاً لمتغير الخبرة (١- ٤ سنوات- ٥ سنوات الى ١٠ سنوات- أكثر من ١٠ سنوات) حيث كان مستوى الدلالة اكبر من (٠,٠٥)، مما يعني عدم تأثير متغير مستوى الخبرة على درجة ممارسة الدور. كذلك يتضح من خلال الجدول أعلاه وجود فروق داله احصائيا بالنسبة لمحور المعوقات ومن أجل معرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (٩) الآتي:

جدول (٩) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتغير الخبرة لمحور المعوقات

المحور	مستوى الخبرة	المتوسط الحسابي	٥-١	١٠-٦	أكثر من ١٠ سنوات
المعوقات	٥-١	٣,٩٩	-	*٠,٠٣	-
	١٠-٦	٣,٥٣	*٠,٠٣	-	-
	أكثر من ١٠ سنوات	٣,٦٢	-	-	-

*داله عند مستوى $0.05 \geq \alpha$

ويتضح من خلال الجدول أعلاه؛ أنَّ الفروق الإحصائية بالنسبة لمتغير الخبرة كانت بين المستويين (٥-١) و(١٠-٦)، ومن خلال المتوسط الحسابي يتضح أنَّ الفروق لصالح الخبرة من (٥-١) سنوات، وقد يعني ذلك أنَّ العينة من اصحاب الخبرة الأقل ترى أنَّ هنالك معوقات بدرجة كبيرة تواجه تطبيق التعليم عن بعد في مدارس الإناث، ولم تكن هنالك فروقا إحصائية بين بقية مستويات الخبرة الأخرى. وقد دلت التجارب على أن عينات ذوي الخبرة القليلة يكونون أكثر جرأة وصراحة في التعبير عن رأيهم بحرية تامة، مقابل الحد من المجاملات للآخرين، وهذا ينسجم مع ما ذكره الزغول، (٢٠٠٢) في مبادئ علم النفس التربوي.

الخاتمة:

ناقشت الدراسة فاعلية التعليم المدمج ومعوقاته، بمدارس الإناث الحكومية بمحافظة شمال الشرقية، في ظل انتشار جائحة (كوفيد- ١٩). إنَّ التعليم المدمج يجمع بين مميزات التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، ويعد هذا النوع من التعليم تطوراً بالطريقة المثلى لحل المشكلات. كما يعد أحد المداخل الحديثة القائمة على توظيف تكنولوجيا المعلومات لتصميم مواقف تعليمية جديدة، التي تدعم استراتيجيات التعلم النشط الذي يركز حول المتعلم. ويُراعي الفروق الفردية بين المتعلمين. كانت أهم نتائج الدراسة:

- أ. إنَّ درجة ممارسة إدارات مدارس الإناث في تفعيل التعليم المدمج، في ظل جائحة كورونا؛ كان بدرجة كبيرة جداً.
- ب. إنَّ درجة وجود معوقات في تطبيق التعلم المدمج؛ قد تراوح ما بين (كبير جداً، وكبير، ومتوسط)، وكان المعدل الكلي للمعوقات بدرجة كبيرة.
- ت. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة الدور تبعاً لمتغير مستوى التعليم، و تبعاً لمتغير الخبرة.
- ث. وجود فروق إحصائية لمتغير الخبرة كانت بين المستويين (١-٥) و(٦-١٠)، لصالح ذوي الخبرة الأقل، التي ترى أنَّ هنالك معوقات بدرجة كبيرة تواجه تطبيق التعلم عن بعد.

التوصيات:

- أ. بذل الجهود الفنية اللازمة؛ للتغلب على المشكلات التقنية التي قد تظهر على استخدام التقنيات.
- ب. ضرورة توفير المحتويات الإلكترونية في المدارس؛ لإنجاح التعليم المدمج.
- ت. إجراء مزيد من التدريب للمعلمين للتمكن من استخدام التقنية.
- ث. ضرورة قيام وسائل الإعلام بتوعية المجتمعات بأهمية التعلم المدمج.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- عزت، أسماء أحمد . (٢٠٢٣). معوقات التعليم المدمج بالتعليم الثانوي العام من وجهة نظر المعلمين – دراسة ميدانية، *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، مجلد، (٣٩)، جزء (٢)، ص ١٠- ٢١.
- الجريوي، سهام بنت سلمان. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي باستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لتنمية مهارات تصميم وإنتاج الورش التدريبية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. *مجلة الفتح*، ١٤ (٧٤)، ١١٠-١٤١.
- الرشدي، بندر عبد الرحمن. (٢٠٢٠). أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة تقنيات التعليم و الاتصال في جامعة حائل. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية*، ٢٨ (١)، ١٤١-١٦١.
- أحمد، زينب محمود. (٢٠١٩). معلم العصر الرقمي: الطموحات والتحديات، *المجلة التربوية، جامعة سوهاج*، عدد (٦٨)، ديسمبر، ص ٩- ٣١.

السبيعي، علي رسام والقباطي، علي عبد الله. (٢٠١٩). واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية. المجلة العربية للنشر العلمي، كلية التربية، السعودية، عدد (٢١)، ٢٠١٩م، ص ٥٥٥ - ٥٧٧.

الشرمان، عاطف أبو حميد. (٢٠١٩). تصميم التعليم للمحتوى الرقمي، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العجمي، سارة علي والعرفج، عبير محمد. (٢٠١٨). عبد اللطيف معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمات، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، الأردن، مجلد (٧)، عدد (٣)، ص ٤٦ : ٥٥.

العريني، سهام بنت عبد الرحمن. (٢٠١٦). واقع استخدام معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمهارات التعليم المدمج بمدينة الرياض. مجلة عالم التربية، س (١٧)، ع (٥٣).

الغنيم، حمد بن صالح بن عبد العزيز. (٢٠١٦). فاعلية استخدام التعليم المدمج في مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لطلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج (٣٢)، ع (٤).

الفارسي، أحمد بن محمد بن سالم. (٢٠٢١). أثر التّعليم المدمج في تحصيل طلاب الصف التاسع في النّحو في سلطنة عُمان محافظة جنوب الشرقية بولاية صور. مقال منشور في مجلة أوراق ثقافية، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة منوبة، الجمهورية التونسية.

قاضي، رؤى سهيل وميراها فرج. (٢٠٢١). تصميم برنامج تدريبي إلكتروني قائم على التعلم الذاتي في الموضحة المستدامة. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (١٨)، ص ١٨٦ - ٢٠٤.

القرني، عيدة محمد والقحطاني، محمد عايض. (٢٠٢١). معوقات استخدام منصات التدريب الإلكتروني في برامج التطوير المهني بمراكز التدريب التربوي بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة، عدد (١٩٠)، ص ٥٥٦ - ٥٧٧.

المسلماني، لمياء إبراهيم. (٢٠٢٢). التحول الرقمي في الجامعات المصرية، الوقائع، المتطلبات، المعوقات، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، جزء (٩٩)، ص ٨٢٤ - ٨٣٢.

محمد، منى عيسى محمد، وشنودة، رضا جرجس. (٢٠٢٠). فاعلية التعليم المدمج القائم على محفزات الألعاب الرقمية في زيادة التحصيل وتنمية التفكير الإيجابي لدى طلاب شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة بور سعيد، عدد (٢١)، ص ٥٥١ - ٥٧٧.

حامد، نجلاء محمد، وصالح، أسماء مراد. (٢٠٢٠). التنمية المهنية الذاتية لمعلمي التعليم الأساسي في مصر على ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة: تصور مقترح. مجلة جامعة الفيوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم، كلية التربية، عدد (١٤)، جزء (٥)، ص ٢٣ - ٧٩.

النحيف، مجدي يوسف وحسن هشام حسين. (٢٠١٦). فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المدمج في تدريس مقررات التصميم بقسم الطباعة والنشر والتغليف بجامعة حلوان. مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث، ٢٥ (٢)، ٢٣٧ - ٢٥٢.

English References:

- Alabbad, A. (2016). 'The Use of Computerized Educational Instruction in Iraqi Secondary Schools from Teachers' Viewpoints'. *The Arab Journal of Sciences & Research*, 2(6), 242-258.
- Amin, H., & Mirza, M. S. (2020). Comparative study of knowledge and use of Bloom's digital taxonomy by teachers and students in virtual and conventional universities. *Asian Association of Open Universities Journal*, 15(2), 223–238.
- Keefe, M, (2015). Self- determined blended Learning, A case study of blended learning, *design Higher Education Research and Development*, (29), p 10 13.
- Bahrudin, U., & FEBRIANI, S. R. (2020). Student's perceptions of Arabic online learning during COVID-19 emergency. *Journal for the Education of Gifted Young Scientists*, 8(4), 1483–1492.
- Khakim, R., & Mauludiyah, L. (2020). Developing Arabic language instructional content in Canvas LMS for the era and post Covid-19 pandemic. *Izdihar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature*, 3(3), 161–180.
- Ghani, M. T. A., & Daud, W. (2018). Adaptation of ADDIE instructional model in developing educational websites for language learning. *Global Journal Al-Thaqafah*, 8(2), 7–16.
- Wargadinata, W., Maimunah, I., Febriani, S. R., & Pimada, L. H. (2020). Mediated Arabic language learning for Arabic students of higher education in COVID-19 situation. *Izdihar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature*, 3(1), 1–18.
- Wargadinata, W., Maimunah, I., Febriani, S. R., & Pimada, L. H. (2020). Mediated Arabic language learning for Arabic students of higher education in COVID-19 situation. *Izdihar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature*, 3(1), 1–18.
- Wicks, D. A. (2021). Minimizing Zoom fatigue and other strategies for a successful synchronous class experience. In H. Han, J. H. Williams, & S. Cui (Eds.), *Tackling Online Education: Implications of Responses to COVID-19 in Higher Education Globally* (pp. 2–24). Cambridge Scholars Publishing.

Translation of Arabic References:

- Asmaa Ahmed Ezzat. (2023). Obstacles to Blended Learning in General Secondary Education from the Teachers' Perspective - A Field Study, *Journal of the Faculty of Education, Assiut University*, Vol. (39), Part (2), pp. 10-21.
- Al-Jariwi, Siham bint Salman. (2018). The Effectiveness of a Training Program Based on Instructional Design Using Electronic Information Resources to Develop the Skills of Designing and Producing Training Workshops among Female Students at Princess Nourah bint Abdulrahman University. *Al-Fath Journal*, 14(74), 110-141.

- Al-Rashidi, Bandar Abdulrahman. (2020). The Effect of E-Learning on Improving Self-Learning Skills among Students of Educational and Communication Technology at Hail University. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 28(1), 141-161.
- Zainab Mahmoud Ahmed. (2019). The Digital Age Teacher: Aspirations and Challenges, *Educational Journal*, Sohag University, Issue (68), December, pp. 9-31.
- Al-Subaie, Ali Rassam and Al-Qabati, Ali Abdullah. (2019). The Reality of Using Blended Learning from the Perspective of Arabic Language Teachers in Teaching Primary School Students. *The Arab Journal for Scientific Publishing*, College of Education, Saudi Arabia, Issue (21), 2019, pp. 555-577.
- Al-Sharman, Atef Abu Hamid. (2019). *Instructional Design for Digital Content*, Jordan: Al-Maysarah Publishing and Distribution House.
- Al-Ajmi, Sara Ali and Al-Arfaj, Abeer Muhammad. (2018). Abdul Latif: Obstacles to Implementing Blended Learning in Secondary School in the State of Kuwait from the Perspective of Female Teachers, *International Specialized Educational Journal*, Samat House for Studies and Research, Jordan, Vol. (7), No. (3), pp. 46-55.
- Al-Arini, Siham bint Abdul Rahman. (2016). The reality of middle school mathematics teachers' use of integrated learning skills in the city of Riyadh. *World of Education Magazine*, S(17), S(53).
- Al-Ghunaim, Hamad bin Saleh bin Abdul Aziz. (2016). The effectiveness of using blended learning in the educational technology course on the achievement and development of electronic communication skills for students in the College of Education. *Journal of the Faculty of Education*, Assiut University, Volume (32), Issue (4).
- Qadi, Ruwa Suhail, and Mirahan Faraj (2021). Designing a Self-Learning-Based E-Learning Training Program in Sustainable Fashion. *International Journal of Humanities and Social Sciences*, Issue (18), pp. 186-204.
- Al-Qarni, Aida Muhammad, and Al-Qahtani, Muhammad Ayed (2021). Obstacles to the Use of E-Learning Platforms in Professional Development Programs at Educational Training Centers in Bisha Governorate from the Perspective of Female Teachers. *Journal of the Faculty of Education*, Al-Azhar University, Cairo, Issue (190), pp. 556-577.
- Al-Muslimmani, Lamia Ibrahim (2022). Digital Transformation in Egyptian Universities: Facts, Requirements, and Obstacles. *Educational Journal*, Sohag University, Faculty of Education, Vol. (99), pp. 824-832.
- Mona Issa Muhammad, and Shenouda, Reda Girgis (2020). The Effectiveness of Blended Learning Based on Digital Game Stimuli in Increasing Achievement and Developing Positive Thinking among Computer Teacher Preparation Students, *Journal of Scientific Research in Education*, Port Said University, Issue (21), pp. 551-577.

- Naglaa Mohamed Hamed, Asmaa Murad Saleh, (2020). Self-Professional Development for Primary Education Teachers in Egypt in Light of the Requirements of the Knowledge Economy: A Proposed Conceptualization. Fayoum University Journal of Education and Psychology, Fayoum University, Faculty of Education, Issue (14), Part (5), pp. 23-79.
- Al-Farsi, Ahmed bin Muhammad bin Salem. (2021). The impact of integrated education on the achievement of ninth grade students in grammar in the Sultanate of Oman, South Al Sharqiyah Governorate, in the Wilayat of Sur. An article published in Cultural Papers Magazine, Arts and Human Sciences Magazine, Manouba University, Tunisia.
- Al-Nahif, Magdy Youssef and Hassan Hisham Hussein. (2016). The effectiveness of using the blended learning strategy in teaching design courses in the Department of Printing, Publishing and Packaging at Helwan University. Journal of Science and Arts - Studies and Research, 25(2), 237-252.